

حلقات نور على الدرب (252) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات المستمعات تذكر ان طبيعة عملها - [00:00:35](#)
كمشرفة مركزية كما تقول يتطلب السفر الى مختلف مناطق ومحافظات المملكة وبعضها في السيارة لمسافات بعيدة لا تقل عن ثلاث او اربع ساعات وبدون محرم فما حكم الشرع في عملنا هذا؟ احسن الله اليكم - [00:00:50](#)
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد فان الله جل وعلا ارسل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)
معلما وهاديا وبين للناس ما نزل اليهم من ربهم واخبر انه اوتي الكتاب ومثله معه يشير الى سنته صلى الله عليه وسلم التي بين بها مقاصد الشريعة وفيها بيان حماية الاخلاق والقيم - [00:01:35](#)
وصيانة الاعراض والحرم وهو يعلم صلى الله عليه وسلم وقد قال ذلك انه ما من فتنة اظر على الرجال من النساء والمرأة مطمع يطمع بها وهي ضعيفة تغلب ولهذا قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - [00:02:08](#)
ان تسافر الا مع في محرم منها او زوج وعد اهل العلم من الاستطاعة لاداء فريضة الحج الذي هو احد اركان الاسلام ان تجد المرأة محرما لها في سفرها للحج - [00:02:43](#)
فاذا لم تجد فانها تكون غير مستطيرة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبين في حديثه مسافة السفر بالاطوال وانما جاء فيها مسيرة ثلاث مسيرة يوم وليلة سفر بدون ذكر - [00:03:06](#)
مسافة وانا ما راجعه رجل من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين واخبره انه اكتسب في غزوة وان امرأته خرجت حاجة فصرفه عن الغزو وامره بالذهاب مع امرأته ولذا فانه لا يحل للمرأة المسلمة - [00:03:33](#)
ان تسافر في سيارة او طائرة الا ومعها ذو محرم او زوج ان من الايمان تعظيم الدين والوقوف عند احكامه والادب مع رسول الهدى صلى الله عليه وسلم بامثال اوامره - [00:04:04](#)
واجتناب نواهيه الانسان مخفف بالنسبة للاوامر مكلف بان يؤدي ما يستطيعه مما يأمر به النبي صلى الله عليه وسلم وفي النواهي لا عذر له فقد قال عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:04:36](#)
اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واخبر عليه السلام ان الله جل وعلا فرض الفرائض وامرنا الا نضيعها وان الله حدودا وامرنا صلى الله عليه وسلم الا نتجاوزها - [00:05:01](#)

فعلى المسلم ان يعرف قدر دين الاسلام وان يعظم شعائر الله وان يحسن متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لان محبة الله جل وعلا الصادقة التي هي سبب سعادة الدنيا والاخرة - [00:05:28](#)

لا تحصل الا بمتابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم فعلى السائلة وامثالها تقوى الله جل وعلا في هذه الامور - [00:05:56](#)

وتجنب التساهل واخذ الامن والامان حجة على ترك ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام او للجرأة على ما نهى عنه فان ذلك من اعظم الاخطار وان الله قال في محكم الكتاب - [00:06:16](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم اسأل الله السلامة لكل مسلم من كل سوء والتوفيق لكل مسلم بحسن متابعة نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ايمان واعتقاد - [00:06:43](#)

ورغبة في الثواب وخوف من العقاب والله المستعان احسن الله اليكم اختنا تقول انتشرت في الالونة الاخيرة بين اوساط كثير من البنات ظاهرة النمص بشكل كبير جدا وخطير نرجو توضيح هذه المسألة لان كثير من الفتيات يستهترن بهذا الامر بل ويضحكن على من يقدم لهن النصيحة - [00:07:06](#)

اضافة الى ان بعض الفتيات يقمن بصبغ الحواجب ثم رسمها. وهذا من التحايل نرجو توضيح الحكم مأجورين احسن الله اليكم الله المستعان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:07:29](#)

هذا والخذة بالخذة ولما قيل له اليهود والنصارى قال فمن طيب من غير هؤلاء ان الله جل وعلا اذا حرم شيئا حرم التحايل للوصول عليه ولعن جل وعلا اليهود حرم عليهم - [00:07:49](#)

الاصطياد يوم السبت وابتلاهم وافتتنهم واختبرهم فكانوا جرؤاء على مخالفة امر الله جرءاء على التحايل للوصول الى ما حرم الله تضع الحبال والشركة في يوم السبت وامسكت الصيدا واخذوه يوم الاحد - [00:08:17](#)

وحرم عليهم الله جل وعلا اكل لحوم بهيمة الانعام ففروا واذا بها وباعوها واكلوا ثمنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا حرم شيئا حرم اكل ثمنه الرمي ثمنه - [00:08:53](#)

ويقول عليه السلام في الحديث الصحيح لا تعملوا عمل يهود فتستحل محارم الله بادنى الحيل النمص لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلة الا تفكر الفتاة بلعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:17](#)

اليست اللعنة الطرد عن رحمة الله وما ربح وفائدة من حرم رحمة الله جل وعلا كل عاقل يطلب ما ينفعه عليه ان يتجنب ما يضره النبي صلى الله عليه وسلم لعن النامصة - [00:09:47](#)

والمتنمصة لعن الواشمة والمستوشمة لعن الواصلة والموصولة لعن الواشرة والمستوشرة لعن المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله لما قال صلى الله عليه وسلم لعن الله عنه لعن الواشمة فاعترف عليه امرأة - [00:10:18](#)

واخا لقد قرأتها في المصحف ليس فيه لعن قال ان كنت قرأت فقد وجدته خلاص خلاص اهو قال اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا رضي الله عن صحابة محمد ما افقهاهم - [00:10:59](#)

ما اكمل واجل متابعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت ان امرأة ابنتها اصابته الحمى فتنزعه شعرها وتريد ان تصلها تغسل شعر رأسها - [00:11:19](#)

وان زوجها يريد ذلك فقال عليه الصلاة والسلام لا هو حرام منعها وقصدي من هذا لئلا تتعل فتاة حديثه حديثه عهد بالزواج ان الزوج يريد ذلك فان الحرام ما حرمه الله ورسوله - [00:11:40](#)

كما ان الحلال ما احله الله ورسوله وليس الحرام ما كرهه الزوج والحلال ما احبه الزوج امح الله له جل وعلا ما اباحه وحرمت عليه وعلى المرأة تعدي حدود الله - [00:12:07](#)

ان على الفتيات ان ينشدن التوفيق في حياة واخترتهم وان من ما يعين على بلوغ الغاية في السعادة اتباع ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى من ينكر على من يرتكب منكرا - [00:12:29](#)

ان يكون رفيقا في انكاره مشققا على من ينكر عليه يخشى على لف الجمال ان تشوه النار جمالها يخشى على ذات الحسن ان تبتلى في حياتها مما يشوه طوسنها ان هؤلاء اللواتي - [00:13:00](#)

يقولون لا نأخذ بالنمص ثم يذهبن يشقرن الحواجب ليكون لونها كلون البشرة ثم يعدن لتكحيل خط في الحاجب ليكون مظهر الحاجب مظهرا رقيقا في تقويس كما تريد وتقول لن تستعمل النمص - [00:13:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تغيير لون الشعر ولن يأذن الا من له شعر قد شاب ان يغيرهم بغير السواد اما الشابة التي تذهب وتغير لون شعرها من اسود ليكون - [00:14:04](#)

اشقر او غير ذلك فانها تخفن بذلك مخالفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مخالفتها من الخطر واحتمال اصابة المخالف بانواع من المحن والاضطراب النفسي والحياة التعسة ما الله به عليم - [00:14:30](#)

فان الله جل وعلا يغار على عبده يغار من عبده اذا انعم عليه بصحة ان يستعملها في غير طاعة الله يجب على كل فتاة ان تتقي الله بنفسها والا تغتر بما تراه - [00:15:05](#)

مما يبث على الشاشات المرئية والمجلات المقروءة وغير ذلك من وسائل النشر مما يغر المرأة او الفتاة ثم تذهب لتقتدي بما ترى فمن اراد ان يفعل شيئا من ذلك فليتذكر - [00:15:31](#)

هل في هذا العمل معصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعد لحدود الله التي لا يحل لمسلم ان يتعدها اذا كان الامر كذلك فليكيف خشية ان ينزل به عذاب لا يد له بدفعه - [00:16:01](#)

اسأل الله ان يهدي للمسلمين سواء السبيل. اللهم ويوفقهم لحسن ادائي ما اوجب عليهم والتقرب اليه جل وعلا بنوافل الطاعات انه مجيب الدعاء. اللهم امين احسن الله اليكم اللواتي يقمن بهذا العمل فضيلة الشيخ وهن ما يسمى بالكوافيرات وانتشارهن الان هل لهن نصيب من الاسلام؟ يقول عليه افضل الصلوة والتسليم. عليه الصلاة والسلام - [00:16:19](#)

لعن الله لا صلة والمستوصلة الواصلة هي التي يوضع الوصل في شعرها هي التي تضع الوصل شعور والمستوصلة من ترغب ذلك وتطلبه لعن الواشمة ومن تقوم بالوشم لعن النامصة التي تقوم به - [00:16:45](#)

والمتنمصة من يفعل بها النمص لعن الواسرة وهي التي تبشر الاسنان لثوهم او لتظهر اسلم المرأة كأنها اسلم شابة ولعن المستوشرة وهي التي تطلب توشير اسنانها لعن المتفلجات للحسن لان المتفرجة قد لا يكون يتولى ذلك - [00:17:15](#)

بها غيرها وان تولى فحكمه حكم الفواعل في الوشم والنمص والوصل والتوشير وهم شركاء في اللعنة واللعنة شأنها خطير ربما رافقت المرأة في حياته كلها وفي قبره وبعد حشره نسأل الله العافية - [00:17:44](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات تقول توفيت والدتي وعليها قضاء ثلاثة اشهر اي ثلاث رمضان لانها كانت مصابة بمرض الكلافة هي ليست قادرة على الصوم ما الواجب علينا؟ علما بان لديها ثلاث بنات هل من حق كل واحدة منهن قضاء شهر كامل ام ماذا نفعل؟ احسن الله اليكم - [00:18:12](#)

من لم يصم لمرض منعه من ذلك واستمر به المرض الى مفارقة الدنيا فلا قضاء عليه لم يتعلق الصوم بذمته لان التعلق بالذمة انما هو منوط بالقدرة فمن فقد القدرة - [00:18:35](#)

عند وجوب العمل واستمر فقده معه الى مفارقة الدنيا لم يجب عليه الصوم وهل عليه كفارة الصحيح عدم وجوب ذلك وان احبت السائلة واخواتها ان يتصدقن باطعام مسكين عن كل يوم - [00:19:02](#)

من ثلاثة الاشهر فهذا الصدقات التي ان شاء الله لا يضيع برها الا انني لا ارى ان ذلك واجب والله المستعان احسن الله اليكم هذا سائل من الرياض بعث بعدد من الاسئلة في اول اسئلته يقول - [00:19:26](#)

معلوم انه ليس لاحد ان يخالف الاجماع لكن هل يجوز لطالب العلم اذا احاط بمسألة ما ان يضيف قولاً اخر لم يسبق له واذا كان عالماً بالاقوال في تفسير اية هل له ان يجتهد ويأتي بقول اخر - [00:19:46](#)

لا ادري ما الباعث بهذا فكانه فيه رائحة قول ذاك الذي يقول واني وان كنت الاخير زمانه لا اثم بما لم تستطعه الاوائل ان الاوائل ايها

السائل في هذه الامة - 00:20:05

قد منحهم الله جل وعلا فقه اللغة وحسن التصور ودلائل الالفاظ عامة العلوم التي نتلقاها ونحتاج الى جد وجهد في تحصيلها كانت اصولها مرخوزة في فطرتهم وطبائعهم اذا وجدت اقوالا نقلت عن السلف - 00:20:24

فاياك اياك ان تحدث قولا لم يقل به احد قبلك ان الطريق ممهد لكني اقول انك قد لا تستطيع ان تحصي ما قيل في هذه المسألة وانما تحسن ما اطلعت عليه - 00:21:00

ولذلك تكلم اهل العلم في الاجماع الحقيقي الاجماع الذي لا يتطرق الى الشك فيه اي خاطر هو الاجماع على امور محدودة ولذلك لما ذكر الامام احمد رحمة الله عليه قال من يقول ان هذا اجمع عليه العلماء قالوا هل اطلع على جميع اقوال اهل العلم - 00:21:20

ولذلك العلماء متقدمون اهل النقل لا قوال من سبقهم يقول قائله اجمع من نحفظ عنه العلم او لم نرى خلافا في ذلك نصيحتي لك ايها السائل ان تحرص على فهم الدليل - 00:21:54

واذا كانت مسألة فقهية ستعاني البحث فيها والنظر في اقوال المتقدمين فيها فعليك في اقوال السلف فان علمهم اثقل ورأيهم اصوب والهوى عنهم ابعد ممن سواهم فنسأل الله لنا جميعا - 00:22:27

القائل والسائل والمستمع الفقه في الدين. مم احسن الله اليكم يقول ما حكم الاجتهاد في تعبير الرؤى؟ اذا كنت اصيب احيانا وهل رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم على كل حال؟ بشرى بدخول - 00:22:58

الجنة اما خيلنا نصرى فصعب ولكن اقول اذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على الصفة التي ذكرها اهل العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اوصافه صلوات الله وسلامه عليه - 00:23:14

بحيث لا تختلف الصورة التي ترى في المنام عما يجتمع من اقوالهم عن صفاته صلوات الله وسلامه عليه فارجو ان تكون ان يكون ذلك من دلائلي الخير لك وفي هذه الحالة انظر - 00:23:42

مدى تعظيمك لسنة النبي صلى الله عليه وسلم واجلالك لفرائض الاسلام وتمسكك بالقيام باداء ما عليك برغبة الثواب وصدق في المتابعة وخوف من المخالفة اذا وجدت نفسك من هؤلاء فانه يرجى لك - 00:24:03

ان تكون الخاتمة خاتمة كريمة هل تنصحونه بالاستمرار في تعبير الرؤى اذا كان يصيب احدكم؟ اما الرؤيا فقد سئل الامام احمد رحمة الله عليه ترى وسائله قال اقول في الرؤيا ولو لم اعلم - 00:24:40

فغضب وقال اي تلاعب بالنبوة النبي ذكر صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان الرؤيا صادقة جزء من ستة واربعين جزء من النبوة واخبر ان الوحي انقطع وانه لم يبق من المبشرات - 00:25:00

الا الرؤيا رؤيا العبد الصالح احرص على الا تتعاطى ذلك وانصح من سألك اذا كنت من اهل العلم دله على ما ارشد اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارشد من رأى رؤيا حسنة - 00:25:18

الا يخبر بها الا من يحب ومن رأى رؤيا سيئة الا يخبر بها احدا يستعيز بالله من الشيطان الرجيم اذا استيقظ من نومته التي رأى فيها تلك الرؤيا ويساوي الله ويتفل عن يساره ثلاث مرات - 00:25:39

تعيذا بالله من الشيطان الرجيم ويتحول للجنب الاخر ولا يخبر بها احدا يقول النبي فانها لا تضره احسن الله اليكم يقول نرى بعض المصلين اذا كان الامام يقرأ ومر باية تسبيح يسبح ويرفع اصبعه - 00:25:59

هل رفع الاصبع في هذه الحال مسنون ام بدعة لا اعرف في هذا دليلا على الرفع او على النهي منه وجنس الرفع ورد عند ذكر الله جل وعلا في حال التشهد - 00:26:16

واما النطق بذلك فقد ورد ان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ويصلي اذا مر باية عذاب تعوذ اذا مر باية رحمة سأل واذا مر بآياته تسبيحا تنزيه سبح فان شاء الله لا حرج - 00:26:35

واما رفع اصبعه لشرفه لا اعلم دليلا على ذلك والاصل الكف عن الحركات الا فيما قام عليه الدليل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة - 00:26:52

شيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم - [00:27:14](#)

صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. شكرا لكم مرة اخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:29](#)